

أحمد أبو خليل القباني (١٨٣٦ - ١٩٠٢) ، وعلى أنور المشار إليهما من قبل ،
حيث كتب كل منهما مسرحية عن عنتره بصرف النظر عن مستواها الفني ؟
كما يصح لنا أن نقول إن شخصية شكري غانم المسرحية لا تمثل مستوى فنيا إذا
ما قيست بشخصية شوقي المسرحية^(١) وإذا ما نظرنا إلى إنتاج كل منهما ودوره
وإسهامه في هذا الحقل الأدبي الجديد في أدبنا العربي المعاصر ، حيث كان شوقي -
بلا جدال - رائدا للمسرح الشعري المعاصر كما هو رائد من رواد الشعر الحديث .
ومن هنا ، نرى أنه لا مجال لإقحام شكري غانم في موازنة فنية مع شوقي ، وأن
مسرحية شوقي تفوق - فنيا - مسرحية شكري ، ومسرحيتي : القباني ، وعلى أنور .
وهكذا نجد أن هذه القضية لا تنصف « شكري » فضلا عن ظلمها « شوقي » .

(١) كتب ثلاثا في التاريخ المصري القديم والحديث هي : مصرع كليوباترا ، وقمبيز ، وعلى بك الكبير ،
كما كتب ثلاث مسرحيات عربية هي : مجنون ليلى ، وعنتره ، وأميرة الأندلس . وكلها شعرية ما عدا
أميرة الأندلس .